اثر استراتيجية الملاحظات الصورية في التحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.م زينب علي حسين الطائي / كلية التربية للعلوم الانسانية

The effect of the pictorial observations strategy on the achievement and visual thinking of the second intermediate grade students

M. M. Zainab Ali Hussein Al-Taie / College of Education for Human Sciences

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعّرف اثر استراتيجية الملاحظات الصورية في التحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة منهج البحث التجريبي واعتمدت تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختباراً بعدياً لمجموعتي البحث إحداهما تجريبية والأُخرى ضابطة ، اختارت الباحثة عشوائياً (متوسطة المعرفة للبنات) الواقعة في قضاء المسيب ، في محافظة بابل، وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها خمساً وثلاثون طالبة ، و شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها سبعً وثلاثين طالبة ،أعدت الباحثة خططاً يومية لتدريس مجموعتي البحث وعرضت اثنتين منها على نخبة من الخبراء و المتخصصين لمعرفة صلاحيتها و ملاءمتها لطالبات الصف الثاني المتوسط ، كما أعدت أداتا البحث فقد أعدت اختباراً للتحصيل مكوناً من(50فقرة)اختبارية، واعدت الباحثة كذلك اختباراً للتفكير البصري مكوناً من خمسة أقسام وخمس وعشرين فقرة اختبارية لكل قسم خمس فقرات، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى : تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درسن مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية الملاحظات الصورية على طالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير البصري ، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة استعمال استراتيجية الملاحظات الصورية في تدريس مادة الاجتماعيات لما لها من اثر ايجابي في تحسين تعلم الطالبات ، وتدريب مدرسي و مدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لتنمية القدرة على التحصيل ومنها استراتيجية الملاحظات الصورية ، واقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في التحصيل في مراحل دراسية أخر، وإجراء دراسة للتعرف على اثر استراتيجية الملاحظات الصورية في التفكير الابداعي .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الملاحظات الصورية ، التحصيل ، التفكير البصري

Abstract

The current research aims to identify the impact of the pictorial observations strategy on the achievement and visual thinking of the second intermediate grade students, and to achieve this, the researcher adopted an experimental design located in the field of experimental designs with partial control and a post-test for the two research groups, one experimental and the other a control one, the researcher randomly chose (intermediate knowledge for girls) located in Al-Musayyib district, in the province of Babil, and in the same way, division (A) was chosen to represent the control group of thirty-five students, and division (C) to represent the experimental

group of thirty-seven studentsShe prepared daily plans for teaching the two research groups, and presented two of them to a group of experts and specialists to see their validity and suitability for second-grade intermediate students. For visual thinking consisting of five sections and twenty-five test items of multiple choice type, each section has five items, and after analyzing the results statistically, the researcher concluded: The superiority of the students of the experimental group who studied the subject of social studies using the mock observations strategy over the students of the control group who studied the same subject in the traditional way In the achievement test and the visual thinking testIn the light of these results, the researcher recommended a set of recommendations, including the need to use the mock observations strategy in teaching social studies because of its positive impact on improving students' learning, and training social studies teachers in the intermediate stage on modern strategies in teaching to develop the ability to collect, including the strategy The mock notes, and the researcher suggested conducting a study similar to the current study in achievement in the last academic stages, conducting a study to identify the impact of the mock notes strategy on creative thinking.
Key word : Picture notes strategy, Reading Comprehension, Visual Thinking

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثة المتواضعة في تدريس مادة الاجتماعيات لصف الثاني المتوسط لاحظت الباحثة وجود ضعف في تحصيل طالبات هذا الصف في مادة الاجتماعيات و قلة تركيز الطالبات على الشرح الدرس و تشتت انتباههن اثناء الشرح مما جعل الطالبات يواجهن صعوبة كبيرة في حفظ المادة الدراسية و كذلك صعوبة فهمها و التعبير عنها بشكل جيد .

وقد يعود بعض أسباب قلة فهم الطالبات في المرحلة المتوسطة إلى الطرائق التدريسية المعتمدة في تدريس مادة الاجتماعيات، مع بعض التوضيحات ، فبقيت الطرائق التدريسية بعيدة كل البعد عن إثارة تفكير الطالبات ومراعاة ميولهن واستعداد أدائهن لفهم المادة التدريسية إلاَّ بحدود ضيقة، ومنها ما يعود إلى ضعف إداء مدرسات الاجتماعيات في تدريس المادة لم يرقَ إلى المستوى المطلوب إذ أن المدرسة كانت تعتمد على تدريس الكتاب المدرسي المقرر دون أية معلومات تضفي على الدرس طابع الحيوية والجدة (المسعودي ، 2023 :75).

إن التقدم الحاصل في العلوم والفنون والآداب وما توصل اليه الانسان في الوقت الحاضر من التكنولوجيا الحديثة والتطور العلمي ما هو الا نتاج تفكير مجموعة من العلماء والخبراء وربط الخبرات السابقة وتنميتها من خلال التفكير ، لذلك اصبح الهدف الرئيس في العصر الحالي هو تنمية التفكير بجميع مجالاته لكل فرد من افراد المجتمع لاسيما الطلبة في المراحل الدراسية كافة (عطية ، 2015 ، 78).

الا اننا نجد التفكير في المنهج الدراسي وطرائق التدريس المستعملة في مدارسنا لا يتعدى سوى بعض المحاولات الفردية والاصوات الداعية الى تنمية التفكير ، كما ان كثير من المدرسين لا يمتلك الكفايات التدريسية اللازمة لتنمية التفكير بأنواعه ولا سيما التفكير البصري ، لذلك نجد الطالبات في كثير من المواقف الحياتية او المشكلات التي يوجهنها لا يستطعن حل الكثير منها لضعف قدراتهن العقلية على التفكير وهذا ما جعلنا نحتاج الى تكثيف الكثير من الجهد المشترك بين اقطاب العملية التعليمية لرفد هذا الجانب المهم في تنمية الفرد وبالتالي تدوير عجلة التقدم العلمي والتكنولوجي (فرج ،2013 ،66) .

وتأسيساً على ما تقدم وعلى الرغم من العناية الكبيرة التي أولتها الدراسات والأبحاث التي تناولت التحصيل والتفكير البصري لم يلقَ درس الاجتماعيات العناية الكافية في مدارسنا المتوسطة الأمر الذي يتطلب دراسة هذا الموضوع دراسة علمية وموضوعية وهذا ما شجع الباحثة على إجراء هذه الدراسة محاولة التحقق من اثر استراتيجية الملاحظات الصورية في التحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الثاني المتوسط .

أهمية البحث

ان علاقة التربية و التعليم علاقة وطيدة ، اذ يعد التعليم وسيلة مهمة الغاية منها تعليم الطلبة من خلال العمل المبذول فيما بينهم ، تقوم سياسة التعليم بالسيطرة على كل من التدريس و التعليم في مجلات التعليم و اولهما فيما يخص الطبيعة و محتوى المدرسة المفروضة و ثانيهما فيما يخص حجم الفصل الدراسي و كيفية تنظيم قاعدة الدراسة و طرائق التدريس المستخدمة (ابراهيم ،2002 ،11) .

ان التربية عمل اجتماعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظام الاجتماعي السائد في أي مجتمع من المجتمعات ، ولما كانت الفلسفة التربوية للمدرسة تشتق من فلسفة المجتمع الكائن فيه و التي تعمل على تحقيق هذه الاهداف (محمد و عبد العظيم 2011، 119).

ان المواد الاجتماعية تتناول المعلومات و الحقائق و المبادئ و المفاهيم والقيم بأسلوب يعتمد على للاختبار و التبسيط و التعديل في ضوء اهداف محددة تلائم مستوى الطالبات و مشكلات مجتمعهن في المراحل الدراسية المختلفة (سعد ، 1990 ،52).

و يرى مختصون في مناهج الدراسات الاجتماعية و استراتيجيات تدريسها ان العملية التعليمية لم تعد مجرد نقل المعرفة الى الطالب ،بل كيف يبنون معرفتهم ،وكيف يستعملون العادات العقلية السليمة في تنفيذ انشطة التعلم ،و كيفية معالجتها و توظيفها في القرن الحادي و العشرين ، و قد عرف مع التحصيل الدراسي بأنه هو مستوى محدد من الانجازات و البراعة في العمل حيث يقاس من قبل المدرسات ،و الاختبارات المقررة لقياس مستوى الطالبات ،مما تساعد هذه الاختبارات على كشف مستواهم الدراسي في انجاز ما يؤكل اليهم من واجبات بخصوص المادة الدراسية (زيتون ، 2007 ، 119).

و ترى الباحثة ان اهمية التحصيل الدراسي للطالبات تتم من خلال توظيف مهام توكل اليهن من المعلومات و الحقائق و المفاهيم و المهارات في المادة الدراسية و ذلك لغرض رفع مستوى تحصيل الدراسي لدى الطالبات و زيادة قدرتهن على تنوع في افكارهن في العملية التعليمية .

ومع تطور البحوث والدراسات التربوية ازدادت أهمية القراءة ووظائفها وأصبح العالم ينظر إليها بالأهمية نفسها التي ينظر بها إلى الكلام والمشي، وأضحى الاستيعاب بمختلف مستوياته هدفا رئيساً من أهداف تعريف المادة ،لأنه يجعل الفرد مندمجاً مع النص المقروء ومتفاعلاً معه، والذي يقرأ ويفهم يمكنه أن ينجز من الأعمال أضعاف ما يمكن ان ينجزه غيره (إسماعيل ،2013، 82) .

لذلك يعد التعلم النشط من المداخل المهمة في التدريس اذ يتم الاعتماد عليه عند اعداد وتصميم المناهج والمقررات التعليمية في الدول المتقدمة فضلاً عن ارتكازه على العديد من طرائق والاستراتيجيات التي من الممكن ان يعتمد عليها المدرس

داخل غرفة الصف ومنها (استراتيجية الملاحظات الصورية) إذ يمكن للمدرس استعمالها في تمهيد و عرض الدرس او في الختام وتسمح بمشاركة الاعداد كبيرة من المتعلمين وتساعد على التفاعل بين المجموعات (خيرى ،2018 ، 11) ،

و تعد استراتيجية التدريس خط السير الذي تسير فيه المدرسة والموصل إلى الهدف وتتضمن جميع الخطوات والإجراءات التي تخطط لها المدرسة لغرض تحقيق أهداف المنهج، وبذلك فإن الاستراتيجية بمفهومها العام تمثل كل ما تفعله المدرسة من أجل تحقيق الاهداف المرجوة (عطية ،2009 :341) ، ولها أهمية في أتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المنهج والاندماج النشط بعملية التعليم، وتزويد الطالبات بذخيرة من مهارات التعليم واختيار أساليب تمكن المدرسات من اختيار الاستراتيجيات الأكثر مناسبة للموقف التعليمي، وزيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المدرسة وطالباتها وبين الطالبات انفسهن ، وتنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كحب الاستطلاع وغيرها ، كما أن تدريب المتعلمات على توجيه الأسئلة يساعد على الفهم ،وتركيز الانتباه ، والتوصل إلى تنبؤات جديدة، وتحديد أكثر المعلومات أهمية ،وينمي التفكير بأنواعه (عبيس ، ومحمد، 2017 :20) .

وتساعد استراتيجية الملاحظات الصورية قدرة المتعلم على الرسم ، وتجميع الصور وفهم المعاني المطروحة من خلال النص لتشكيل الصورة الكلية للنص المقروء (امبو سعيدي واخران ، 2019 : 122) .

وترى الباحثة أن استراتيجيات التدريس مهمة جداً في التعليم ، وفي بناء الاتجاهات والمعارف، وكذلك في بناء المنهج التعليمي الذي يهدف إلى بناء الإنسان بناءً سوياً متكاملاً في كافة النواحي العقلية، والنفسية، والروحانية، والثقافية كافة، بالجمع بين الأصالة والحداثة، ولقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية، والعمل على تنمية التفكير بأنواعه المتعددة لدى الطالبات أكثر من تحصيل المعرفة نفسها، لأن التنوع الكبير الحاصل في مصادر المعرفة يفرض على الأفراد والمجتمعات اكتساب الطرائق التي تمكنهم من اختيار الأنسب وتوظيفه بشكل مفيد وفعّال ليناسب حجم التطور المعرفي .

ولقد تزايد الاهتمام في التفكير بعدّه أحد الأهداف التعليمية الأساسية التي تسعى العملية التعلمية الى تحقيقها لدى المتعلمين وذلك بسبب المشكلات العديدة التي تواجه المجتمع نتيجة التصورات والتغيرات السريعة التي حدثت في جميع مظاهر الحياة المعاصرة (علي ووسام ،167:2014) .

والتفكير هو وظيفة العقل وهو هبة الله للانسان لذلك فكل انسان هو موهوب بالعقل الذي منح له فالانسان يولد مفكرا ولكن الافراد يختلفون فيما بينهم في درجة تفكيرهم ومستواهم ووظيفتهم ونوع تفكيرهم وهدفهم لذلك تباينت انجازاتهم بقدر تفكيرهم (قطامي ،21:2013) .

والتفكير البصري هو اداة عظيمة لتبادل الافكار بسرعة قياسية سواء تم ذلك بصورة فردية او من خلال تفاعل مجموعات ، إذ يساعد على تسجيل الافكار والمعلومات بصورة منظمة بغرض عرض ما يمكن عمله او معالجته اتجاه موضوع او مشروع ما بصورة واضحة و بالإضافة الى تميز هذا الاسلوب من التفكير في تنظيم المعلومات المعقدة فأن اختلاط الاشكال في المشاهد المتتابعة الملتقطة بوساطة العين تعمل على زيادة القدرة على ما يسمى باستحضار المشاهدة وهي ذات فائدة جمة من خلال التحصيل العلم لاستيعاب المعلومات الجديدة بسرعة واتقان (رزوقي وسهى ،2013: 305) .

لذا ان تجريب استراتيجية الملاحظات الصورية في تدريس جغرافية الوطن العربي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط من خلال توظيف خطواتها في الصف الدراسي ربما يزيد من الوعي المعرفي و المهارى في التحصيل و التفكير البصري الذي هو طموح مشروع لدى اركان العملية التعليمية في الارتقاء بمستوى استراتيجيات التدريس و تطوير مستوى الطالبات في المدارس المتوسطة .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعّرف أثر تدريس مادة الاجتماعيات باعتماد استراتيجية الملاحظات الصورية في التحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الثاني المتوسط .

فرضيتا البحث

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن مادة الاجتماعيات بإستراتيجية(الملاحظات الصورية)ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تحصيل .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن مادة الاجتماعيات بإستراتيجية (الملاحظات الصورية) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التفكير البصري .

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على :.

1- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنات في قضاء المسيب في محافظة بابل للعام الدراسي (2022- 2023) .

2- موضوعات مادة الجغرافية المتضمنة في كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من وزارة التربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2022-2023) .

تحديد المصطلحات

اولا: : استراتيجية الملاحظات الصورية

عرفها كل من :

1- امبو سعيدي واخران بأنّها :

"وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم فكرتها على تنمية قدرات الطلبة على رسم وتجميع الاشياء لتشكل الصورة الكلية ، كما يمكن للمعلم تنفيذها في اي وقت يراه مناسبا وتعتمد على مجموعة من الخطوات الاساسية " (امبو سعيدي واخران ، 2019: 122) .

2- العطار بانها :

احدى استراتيجيات التعلم النشط تتكون من مجموعة من الخطوات المنظمة التي تعتمد على رسم مجموعة من الصور أو عرضها على المتعلم لتكون لديه فهما عن الموضوع والتفكير في كيفية ربط بعضها ببعض لتكوين الصورة الاساسية التي تدل على الفكرة الرئيسة للموضوع (العطار ، 2022 ، 34).

التعريف الاجرائي :

هي استراتيجية تدرّس على وفقها (الباحثة) طالبات المجموعة التجريبية على وفق خطوات منطقية متسلسلة تبدأ بعرض مجموعة من الصور ومن ثم تبادل الصور بين الطالبات ومن ثم طرح مجموعة من الاسئلة على الطالبات ومن ثم اعطاء فرصة لايجاد الحلول ومن ثم مناقشة الموضوع للوصول الى الصورة الكلية .

ثانياً : تحصيل : عرفه كلاً من:

1- (الخولي) بانها :

انجاز يقاس بدرجة اجتياز الاختبارات مقننة لاسيما في المجال التعليمي – التدريسي (الخولي ، 2011 ،19)

2 –(الباوي واحمد) بانه :

مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي (الباوي و احمد ، 2013 ،34) .

التعريف الإجرائي :

"ما تحصل عليه طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعدته الباحثة لموضوعات مادة الاجتماعيات و تطبيقه في نهاية التجربة " .

رابعاً : التفكير البصري عرفه كل من :

1- (عبيد وعفانة) بأنّه :

"مهارة عقلية تساعد المتعلم في الحصول على معلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها ثم التعبير عنها بصرياً ولفظياً ".

(عبيد وعزو ،42:2003)

2- (العفون ومنتهى) بأنّه :

" منظومة من العمليات تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية–مكتوبة أو منطوقة واستخلاص المعلومات منه " (العفون ومنتهى ، 2012 :176)

التعريف الاجرائي :

" قدرة الطالبات على الربط بين الشكل البصري واللغة اللفظية المكتوبة ويقاس إجرائيا من خلال الدرجات التي تحصل عليها الطالبات عند إجابتهن على فقرات أختبار التفكير البصري الذي أعدته الباحثة ".

خامسا : الصف الثاني المتوسط

عرفه نظام المدارس الثانوية في العراق بما يأتي :

"وهو ثاني صفوف المرحلة المتوسطة التي تقع بين مرحلتي الابتدائية والاعدادية ".

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الثاني : خلفية نظرية

أولا : النظرية المعرفية :

جاءت النظرية المعرفية تلبية واستجابة لصوت علم النفس المعرفي والذي تعود جذوره الى نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين في المانيا اي في المدة نفسها التي كانت المدرسة السلوكية تجتاح امريكا بأفكارها عن الارتباط بين المثير والاستجابة (خالد وزياد ، 2012 : 190) .

ان التعلم من وجهة نظر المعرفية هو عملية نشطة يقوم بها المتعلمون بالبحث عن معلومات جديدة لحل مشكلات واعادة تنظيم ما يعرفونه بالفعل لتحقيق استبصارات جديدة وليس مجرد استقبال المعرفة ، وترى ان النمو عملية تفاعل مستمر بين الفرد وبيئته لكي يتكيف الفرد مع متطلبات البيئة المتجددة (الداهري ، 2011 : 87) .

وجاءت النظريات المعرفية بالتعلم وهي تفسير ان للمتغيرات طرائق تعلم تؤكد على الروابط القائمة بين اعمال الفرد من جهة وبين كل مهاراته العقلية وخبراته السابقة من جهة أخرى (ابو حويج وسمير، 2012 : 207) .

وبهذا فهي تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات ...الخ التي يسعى الافراد الى تحقيقها من خلال السلوكيات التي يقومون بها وتبعاً لذلك فهي ترى ان الافراد نشطون ومثابرون وفعالون وتوجد لديهم دوافع وحاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها والسيطرة عليها (الزغلول : 2003 : 208) .

وتركز النظرية المعرفية على دراسة العمليات الادراكية الداخلية في دماغ المتعلم عند تفسيرها لعملية التعلم وقد ساعدت هذه العلوم على التعرف على كيفية هندسة محتوى المادة التعليمية وتنظيمها بطريقة توافق الخصائص الادراكية المعرفية

للمتعلم وبشكل يساعده على خزن المعلومات في دماغه بطريقة منظمة ثم مساعدته في تبصر المواقف وادراك علاقاته وحل مشكلاته (القرارعة ، 2013 : 65) .

وقد ظهر المنحى البنائي نتيجة لتحول رئيس في البحث التربوي خلال العقدين الماضيين من الزمن إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في الطلبة مثل متغيرات المعلم والمدرسة والمنهاج والأقران وغير ذلك من هذه العوامل ليتجه هذا التركيز إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعليم أي أخذ التركيز ينصب على ما يجري في داخل عقل الطلبة حينما يتعرضون للموقف التعليمي مثل معرفتهم السابقة و قدرتهم على التذكر ومعالجة المعلومات وما يوجد من فهم بسيط سابق للمفاهيم ودافعيتهم للتعلم وأنماط تفكيرهم (الخليلي وآخرون، 1996 : 435).

ثانيا : التعلم النشط

يستمد التعلم النشط فلسفته من المتغيرات العلمية والمحلية المعاصرة فالتعلم النشط يُعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب أعادة النظر في أدوار المتعلم والتي تعمل بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ، كما تؤكد فلسفته على أن التعلم لابد أن يرتبط بحياة المتعلم وواقعه واحتياجاته واهتماماته ، وهذا يحصل من خلال تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط في بيئته وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته (الجبوري ،2015 :110)

فالتعلم النشط هو طريقة تعلم و طريقة تعليم في ان واحد ، اذ يشارك المعلم في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي ، والحوار البنائي والمناقشة الثرية ، والتفكير الواعي و التحليل السليم و التأمل العميق لكل ما تتم قراءته او كتابته او طرحه من مادة دراسية ، او أمور ، او قضايا، او اراء، بين بعضهم بعضا مع وجود مدرس يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم انفسهم بأنفسهم تحت اشرافه الدقيق (سعادة واخرون ، 2006، 34) .

ويعد التعلم النشط أحد المداخل التعليمة التي يمكن في ضوئها تعليم المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية ، حيث يعتمد على الاشتراك في مختلف الأنشطة المقدمة للمتعلمين (العدوان ،واحمد ،1016 :53).

ثالثاً : استراتيجية الملاحظات الصورية

هناك استراتيجيات عديدة للتعلم النشط ومنها استراتيجية الملاحظات الصورية والتي يعتمد التعلم فيها على نشاط المتعلم و بذل مجهوده اثناء تعلمه الذي يساعده في المشاركة مع زملائه في التعلم ، والتعلم الاستراتيجي دور وعملية في ان واحد فهو يصف المعلم على انه شخص يفكر ويصحح القراءات على الدوام وانه يمتلك قاعدة وافرة من المعرفة للمحتوى والاستراتيجيات التعليم والتعلم وأنه نموذج وسيط للتعلم الصفي (الحيلة ، 2008 : 159).

وتساعد استراتيجية الملاحظات الصورية الطلبة على تنمية قدراتهم في تجميع الاشياء او تجميع الافكار لتشكيل الصورة الكلية للموضوع ، وتقوم فكرة الاستراتيجية على قيام الطلبة برسم مجموعة من الاشياء التي يقوم المدرس بتوضيحها أو يقوم المدرس بإعداد مجموعة من الصور التي تمثل جزء من الموضوع وكذلك صورة تمثل الموضوع ككل يقوم المدرس بقراءة الموضوع وتوضيح بعض الامور الغامضة ان وجدت ثم يعرض على الطلبة الصور الجزئية ثم يطرح مجموعة من الاسئلة حول الصور ثم يطلب من الطلبة بمشاركة بعضهم البعض اما بصورة عشوائية او بصورة منظمة لجمع المعلومات ، ومن ثم يفتح باب النقاش للتلاميذ لتكوين الصورة الكلية ومن ثم يعرض المدرس الصورة الكلية وبعد ذلك يطلب من الطلبة تكوين بعض الامثلة .

خطوات استراتيجية الملاحظات الصورية

1- تعرض المدرسة مجموعة من الصور التي تمثل اجزاء من الموضوع .

2- تكتب المدرسة مجموعة من الاسئلة على السبورة .

3- تعطي المدرسة فرصة للطالبات لإيجاد الاجابة عن الاسئلة المطروحة ومن ثم ترتيب هذه الصور وفق ترتيب المعلومات بالنص .

4- تناقش المدرسة لطالبات حول الاجابة عن الاسئلة المطروحة .

5- تتوصل الى الاجابات من خلال النقاش وتكتب الاجابة على السبورة .

6- تعرض المدرسة الصورة الكلية للموضوع ومن ثم تطلب من الطالبات تكوين بعض الامثلة (امبو سعيدي واخران ، 2019 : 122) .

رابعا : التفكير البصري

يعد التفكير البصري أحد أنماط التفكير التي تهتم التربية بتنميته عند المتعلمين ، فقد حث الله عز وجل في كتابه الكريم على النظر والتدبر والتبصر والتفكير فيما حولنا وهناك الكثير من الآيات الكريمة تدعونا إلى النظر في ملكوت الخالق وعظمته ، إذ قال في كتابه الكريم (أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيفَ خُلِقَت ١٧) (الغاشية : 17) وقوله تعالى (أَوَلَم يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيءٍ ١٨٥) (الأعراف: 185)، أي إن النظر المتفكر في خلق الله هو الذي يقود إلى الاكتشافات والمعرفة الجديدة فعندما تمر الظاهرة على الإنسان من دون التوصل إلى معرفة فهي نظرة عابرة، بينما التوصل إلى معرفة جديدة فتعد هنا نظرة المتأمل المتفكر (رزوقي وسهى ، 2015: 263)

فالتفكير عملية كلية نقوم من طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها، وهي عملية غير مفهومة تماما ، وتتضمن الادراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس ، ومن طريقها تكتسب الخبرة معنى .(جروان ،2011: 40) ، ويعد التفكير من عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها المتعلم من اجل الحصول على حلول دائمة او مؤقتة لمشكلة ما ، وهو ارقى العمليات العقلية والنفسية التي تميز الانسان عن غيره من الكائنات الحية الاخرى بدرجة راقية ومتطورة التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير، من طريق واحدة أو أكثر من حواس الفرد الخمسة (علي ،2011 :195)

والتفكير البصري نمط من انماط التفكير الذي ينشأ نتيجة استثارة العقل بمثيرات بصرية يترتب على ذلك ادراك علاقة او اكثر تساعد على حل المشكلة او الاقتراب من حلها(عطية ، 2009: 28) ، اي ان التفكير البصري هو عبارة عن ظاهرة التفكير من خلال المعالجة الصورية ، ويرتبط بالخيال والابداع وهو ضروري لنمو القدرات العقلية للمتعلم واكد ان المتعلم يعتمد على المعرفة البصرية في تفكيره فكل نشاط خاص بالرؤية يتضمن التقاط الملامح العامة المميزة للموضوع المدرك حيث اعطى اهمية كبيرة للرسم والصور والاشكال في التفكير البصري أذ تطور التفكير البصري جنبا الى جنب مع اللغة من خلال التفاعل بين القدرات والخبرات الموروثة (بدوي ،2008 : 128) .

المحور الثاني : دراسات سابقة

1- دراسة الربيعي :

(اثر استراتيجية (S.N.I.P.S) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة مبادئ علم الاحياء ومهارات تفكيرهن البصري)

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بابل ، وهدفت إلى تعرف (اثر استراتيجية (S.N.I.P.S) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة مبادئ علم الاحياء ومهارات تفكيرهن البصري) واستعملت الدراسة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي ، وتكونت عينة البحث من (80) طالبة اختيروا عشوائياً من طالبات الصف الثاني المتوسط ، وزعوا بين مجموعتين تجريبية مكونة من (40) طالبة وضابطة مكونة من (40) طالبة واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون).

وأسفرت النتائج عن تفوق اداء طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير البصري (الربيعي ، 2016: ط) .

2- دراسة العطار :

(أثر إستراتيجيتي الملاحظات الصورية والدليل الاستباقي في فهم المقروء والتفكير البصري عند طلاب الصف الأول المتوسط)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تعرف (أثر إستراتيجيتي الملاحظات الصورية والدليل الاستباقي في فهم المقروء والتفكير البصري عند طلاب الصف الأول المتوسط).

وتكونت عينة الدراسة من (105) طالبا اخيروا عشوائياً من طلاب الصف الاول المتوسط، في محافظة بابل، وزعوا بين ثلاث مجموعات المجموعة التجريبية الاولى بواقع (37) طالبا في شعبة (د) ، والمجموعة التجريبية الثانية بواقع (33) طالباً في شعبة (ب) ، والمجموعة الضابطة (35) طالباً في شعبة (أ) ، وقد كافأ الباحث بين مجموعات البحث في المتغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ، ودرجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 2020 / 2021 ، التحصيل الدراسي للآباء، وللأمهات ، اختبار القدرات اللغوية ، واختبار الذكاء لدانليز)

بعد تحديد المادة العلمية واعداد الخطط التدريسية الملائمة أعدَّ الباحث اختبارين الاول لِقياس الفهم القرائي اشتمل على (24) فقرة منها (16) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد و(8) فقرات مقالية ، وقد أعد الباحث مفتاحا لتصحيح الاختبار كما تحقق من صدقه وثباته ، اما الاختبار الثاني فقد اعد الباحث اختباراً في التفكير البصري على وفق مهارات التفكير البصري الخمس تكون من (25) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد تحقق من صدقه وثباته ، وقد أسفرتْ النتائج على تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي وتفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في اختبار التفكير البصري وعدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية الثانية والضابطة في اختبار التفكير البصري (العطار ، 2022 ، ك)

ثالثا : موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

1- هدف الدراسة

هدفت دراسة الربيعي (2016) إلى تعرف اثر استراتيجية (S.N.I.P.S) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة مبادئ علم الاحياء ومهارات تفكيرهن البصري ، في حين هدفت دراسة (العطار ، 2022) إلى تعرف أثر إستراتيجيتي الملاحظات الصورية والدليل الاستباقي في فهم المقروء والتفكير البصري عند طلاب الصف الأول المتوسط ، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع بعض الدراسات السابقة من حيث معرفة اثر استراتيجية الملاحظات الصورية في تحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الثاني المتوسط .

2- مكان إجراء الدراسة

أجريت الدراستان السابقتان في بلد واحد ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراستين من حيث مكان إجرائها .

3- حجم العينة

تباينت الدراسات السابقة في حجم عينة البحث على اختلاف طبيعة الدراسة وأهدافها المتغيرات المستقلة والتابعة إذ بلغ حجم العينة (80) طالبة في دراسة (الربيعي ، 2016) بينما بلغت حجم عينة دراسة (العطار ، 2022) (105) طالبا ، أما الدراسة الحالية فقد تكونت عينتها من (72) طالبة .

4- المرحلة الدراسية

اتفقت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية المشمول بالبحث ، إذ شملت دراسة (عبد الربيعي ، 2016) الصف الثاني المتوسط ، وشملت دراسة (العطار ، 2022) الصف الاول المتوسط ، أما الدراسة الحالية فقد شملت عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط .

5- نتائج الدراسة

خرجت الدراسات السابقة جميعها بنتائج ايجابية لمصلحة المجموعة التجريبية ، أما الدراسة الحالية فسيرد ذكر النتائج عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع .

رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

1- تحديد مشكلة البحث الحالي وهدفه .
2- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي .
3- أسلوب تحديد العينة واختيارها .
4- إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات .
5- اختيار الاختبار المناسب لهدف البحث وإجراءاته .
6- احتيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء البحث الحالي .
7- تحليل نتائج البحث وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث

يعد المنهج التجريبي خير وسيلة يمكن من خلالها التعرف على أسباب ظاهرة ما والمشكلات التي تظهر أو تكتشف في أي مجال من مجالات الحياة ، وقد اتبع الباحث منهج البحث التجريبي وفقا لمتطلبات البحث وتحقيقا لهدفه .

ثانيا : التصميم التجريبي

يُعد التصميم التجريبي بمثابة الإستراتيجية التي تستطيع الباحثة من خلالها جمع المعلومات اللازمة ، وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات ، والتصميم التجريبي يعني وضع خطة تجريبية ، تروم الباحثة بها الى تحقيق فرضية أو رفضها ، وقياس مدى التغير الذي يطرأ على أحد المتغيرات نتيجة لتغير مدى مؤثر ما.

لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تحقيقا لهدف البحث ومتطلباته

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
تجريبية	إستراتيجية الملاحظات الصورية	التحصيل و التفكير البصري	اختبار تحصيلي و اختبار التفكير البصري
ضابطة	ـــ		
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في الاختبار تحصيلي و اختبار التفكير البصري			

شكل (1) التصميم التجريبي

يتضح من هذا التصميم ، أن الباحثة استعملت مجموعتين إحداهما تجريبية تتعرّض للمتغير المستقل (استراتيجية الملاحظات الصورية) ، والأخرى ضابطة لا تتعرّض له (الطريقة التقليدية) ، ومن ثم تجري الباحثة اختباراً نهائياً للمجموعتين في التحصيل ، والتفكير البصري ، ويحسب الفرق بين نتائج المجموعتين .

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

1- مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في قضاء المسيب في محافظة بابل للعام الدراسي (2022 - 2023 م).

2- عينة البحث

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنات ضمن حدود قضاء المسيب على أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين .

وتحقيقاً لذلك فقد استعانت الباحثة بقسم الإحصاء في المديرية العامة لتربية بابل / في قضاء المسيب لتحديد المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات التي تضمن شعبتين أو أكثر للصف الثاني المتوسط وكان عدد تلك المدارس (23) مدرسة منها (14) مدرسة متوسطة و (9) مدارس ثانوية ، اختارت الباحثة متوسطة المعرفة للبنات بطريقة عشوائية [*] لإجراء بحثها فيها .

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طالبات العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه ، وهذه المتغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي لآباء وأمهات مجموعتي البحث ، ودرجات مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط للعام السابق (2022 -2023) ، ودرجات اختبار الذكاء).

خامساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية

زيادة على اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات ذات التأثير في المتغيرين التابعين ، حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي اختيار العينة ، والحوادث المصاحبة ، والاندثار التجريبي ، والعمليات المتعلقة بالنضج ، واداتا القياس ، واثر الاجراءات التجريبية والتي تتفرع منها المادة الدراسية ، وسرية البحث ، والقائم بالتدريس ، وتوزيع الحصص ، ومدة التجربة ، والظروف الفيزيقية وهذه جميعها عملت الباحثة على ضبطها لتتمكن من عزو التغييرات التي تحدث للعينة هي من تأثير المتغير المستقل .

سادساً : تحديد المادة العلمية :

قبل البدء بتطبيق التجربة تم تحديد المادة العلمية الخاضعة للتجربة و المقرر تدريسها للفصل الاول للسنة الدراسية (2022-2023م) و قد تضمنت الفصل الاول و الثاني من الباب الاول

سابعاً : إعداد الخطط التدريسية :

اعدت الباحثة ست عشرة خطة تدريسية حيث عرضت انموذجين منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، في الاجتماعيات، وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، ومدرسي و مدرسات الاجتماعيات ، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم

(*). استعملت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط ، إذ كتبت أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعاها في كيس ، وسحب ورقة واحدة ، فكانت الورقة التي تحمل اسم متوسطة المعرفة للبنات .

ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين، وجعلهما سليمتين ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ .

ثامناً : إجراء التجربة

بعد أن انتهت الباحثة من متطلبات إجراء التجربة ، باشرت بتطبيق التجربة يوم الاحد الموافق (2022/10/23) ، وقد باشرت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية الملاحظات الصورية ، في حين درّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وانتهت بتطبيق اختبار التفكير البصري البعدي يوم الثلاثاء الموافق (2023/1/10) وبذلك انهت الباحثة التجربة .

تاسعاً: أداتا البحث:

1. صياغة فقرات الاختبار :

اعدت الباحثة اختبار يتكون من 50 فقرة اختبارية ، 40 فقرة من نوع الاختيار من متعدد و10 فقرات من نوع الاسئلة المقالية و عرضت هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء و المختصين من خلال ملاحظاتهم القيمة عدلت بعض الفقرات من حيث صياغتها ، بحيث شملت المستويات الستة من تصنيف بلوم معرفة، فهم ،تطبيق ،تحليل ، تركيب ،تقويم ، تحققت من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وقد اعتدت الباحثة نسبة (80%) فاكثر كمعاير لقبول الفقرات كما استخرجت الباحثة قيمة مربع كاي فتراوحت قيمته المحسوبة بين (16.2 –8.9) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) وبذلك تحققت الباحثة من الصدق الظاهري كما تحققت من صدق المحتوى من خلال اعداد الخارطة الاختبارية كما استخرجت الخصائص السيكومترية المتمثلة بمعامل صعوبة الفقرة وقد تراوحت قيم معامل الصعوبة بين (0.37–0.69) وهي معاملات مقبولة اذ تبل الفقرة التي يكون معامل صعوبتها (0.20–0.80) كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لفقرات الاختبار فتراوحت قيم معامل التمييز بين (0.33–0.54) هي معاملات مقبولة اذ تكون الفقرة الاختبارية مقبولة اذا كان معامل تمييزها (0.30) فاكثر كما استخرجت الباحثة ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية فبلغ معامل ارتباط بيرسون (0.83) ثم صححته بمعادلة سبيرمان بروان فبلغ معامل الثبات (0.91) وهو معامل ثبات عالي وبذلك تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للاختبار .

2. اختبار التفكير البصري :

اطلعت الباحثة على الادبيات ومجموعة من اختبارات التفكير البصري التي اعدت للمرحلة المتوسطة ، وأعدت اختباراً للتفكير البصري ليتلاءم مع طبيعة البحث الحالي ومع البيئة العراقية واعدت الباحثة فقرات الاختبار من نوع الاختبار الموضوعي (الاختيار من متعدد) موزعة على مهارات التفكير البصري الخمس اذ اعد لكل مهارة من مهارات التفكير البصري خمس فقرات وبذلك تكون الاختبار بصورته النهائية من (25) ، تحققت من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وقد اعتدت الباحثة نسبة (80%) فاكثر كمعاير لقبول الفقرات كما استخرجت الباحثة قيمة مربع كاي فتراوحت قيمته المحسوبة بين (20 –12.8) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) وبذلك تحققت الباحثة من الصدق الظاهري كما تحققت من صدق المحتوى من خلال اعداد الخارطة الاختبارية كما استخرجت الخصائص السيكومترية المتمثلة بمعامل صعوبة الفقرة وقد تراوحت قيم معامل الصعوبة بين (0.32–0.66) وهي معاملات مقبولة اذ تبل الفقرة التي يكون معامل صعوبتها (0.20–0.80) كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لفقرات الاختبار فتراوحت قيم معامل التمييز بين (0.35–0.62) هي معاملات مقبولة اذ تكون الفقرة الاختبارية مقبولة اذا كان معامل تمييزها (0.30) فاكثر كما استخرجت الباحثة ثبات الاختبار بطريقة كيودر ريتشاردسون 20 فبلغ معامل الثبات (0.93) وهو معامل ثبات عالي وبذلك تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للاختبار

عاشراً: الوسائل الإحصائية :

1- الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين

استعمل في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة واختبار التحصيل ، واختبار التفكير البصري) .

2- مربع كاي (كا^2) استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين

3- معامل ارتباط بيرسون: استعمل في حساب معامل ثبات اختبار التحصيل

4- **معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية** : لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي والتفكير البصري .

5- معادلة تمييز الفقرة الموضوعية : لحساب قوى تمييز فقرات الاختبار التحصيلي والتفكير البصري

6- معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة ***:استعملت هذه الوسيلة في معرفة فاعلية البدائل غير الصحيحة في الاختبار التحصيلي والتفكير البصري .***

7- معادلة كيودر ريتشارد سون 20 ***: استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات اختبار التفكير البصري***

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة بعد الانتهاء من إجراء التجربة لمعرفة (اثر استراتيجية الملاحظات الصورية في تحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الثاني المتوسط) وعلى وفق إجراءات البحث وفرضياته ، ومعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسّطات للتحقق من فرضيّات البحث .

أولا : عرض النتائج

1. نتائج فرضية البحث المتعلقة بالاختبار التحصيلي :

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) نصت الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون المطالعة بإستراتيجية (الملاحظات الصورية) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن الاجتماعيات بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل) وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (42.14) وبانحراف معياري قدره (9.67) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (34.44) وبانحراف معياري قدره (9.62) وجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل النهائي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	دلالة الفروق عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	42.14	9.67	3.362	2.000	69	دالة
الضابطة	36	34.44	9.62				

ويلحظ من الجدول (2) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (3.362) وهي اكبر من قيمة (ت الجدولية) البالغة (2.000) ودرجة حرية (69) وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي .

2. نتائج فرضية البحث المتعلقة باختبار التفكير البصري :

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات اختبار التفكير البصري للمجموعتين (التجريبية والضابطة) نصت الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرسن الاجتماعيات

باستراتيجية (الملاحظات الصورية) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن الاجتماعيات بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير البصري البعدي) وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (17.77) وبانحراف معياري قدره (3.46) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (13.64) وبانحراف معياري قدره (4.61) وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير البصري البعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	دلالة الفروق عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	35	17.77	3.46	4.263	2.000	69	دالة
الضابطة	36	13.64	4.61				

ويلحظ من الجدول (3) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (4.263) وهي اكبر من قيمة (ت الجدولية) البالغة (2.000) ودرجة حرية (69) وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التفكير البصري .

ثانيا : تفسير النتائج

في ضوء النتيجة التي تم عرضها اعتقدت الباحثة أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية (الملاحظات الصورية) على طالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تحصيل يعود إلى :

1- ان استراتيجية الملاحظات الصورية تحفز المهارات المعرفية للطالبات فتزداد قدرتهن على البحث والتحليل والتعمق في تدبر المعاني الظاهرة والضمنية ، وهذا يحفز بدوره قدرة الطالبات على الفهم مما يزيد تحصيلهن الدراسي .

2- إن استراتيجية الملاحظات الصورية تنمي المستويات العليا من التفكير (التحليل، التركيب، التقويم، للطالبات ، فتتكون لديهن القدرة على تحليل المادة واعادة تركيبها لفهم المعنى العام واستخلاص الفكر الرئيسة والفرعية .

3- فاعلية الاستراتيجية بجعلها الطالبات في موقف ايجابي من طريق جمع المعلومات وتنظيمها وتكاملها ومتابعتها وتقويمها في اثناء تفاعلهن مع الدرس اعتمادا على طرح الاسئلة والبحث عن اجابات لها بدلا من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المدرس .

4- إن اعتماد استراتيجية الملاحظات الصورية في تدريس المطالعة جعلت الطالبات اكثر قدرة على تحصيل واستيعابه ، والتخطيط لاعادة التفكير في حالة فشلهن في الوصول الى الهدف من طريق مراقبة تعلمهم وتقويمه .

5- إن استراتيجية الملاحظات الصورية تعمل على تعزيز ثقة الطالبات بانفسهن من طريق السماح لهن بالوصول الى المعلومة فهي تجعل الطالبات باحثات عن المعنى من خلال تعزيز المعرفة واقترانها بالصور التوضيحية .

ثالثا : الاستنتاجات

من خلال العرض السابق للنتائج وتفسيرها تستنتج الباحة ما يأتي :

1- إن إستراتيجية الملاحظات الصورية أثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجري فيها البحث الحالية في التحصيل موازنة مع الطريقة التقليدية.

2- إن اعتماد استراتيجية الملاحظات الصورية مكَّن الطالبات من القدرة على ربط ما لديهن من معلومات سابقة مع المعلومات الجديدة التي حصلن عليها مما زاد من تحصيلهن وتفكيرهم البصري .

3- إن اعتماد إستراتيجية الملاحظات الصورية في تدريس مادة الاجتماعيات أسهم في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

4- إن إستراتيجية الملاحظات الصورية تسهم في زيادة فاعلية التدريس ورفع كفايته ، من خلال زيادة حيوية الطالبات ونشاطهن ومما زاد من تفكيرهن البصري .

5- إن إستراتيجية الملاحظات الصورية تحفز الطالبات على التفكير البصري.

رابعاً : التوصيات

في ضوء نتيجة البحث واستنتاجاته، توصي الباحثة بما يأتي:

1- ضرورة استعمال إستراتيجية الملاحظات الصورية في تدريس الاجتماعيات؛ لما لها من اثر ايجابي في تحسين تعلم الطالبات .

2- تدريب مدرسات الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لتنمية القدرة على تحصيل طالباتهن ومنها استراتيجية الملاحظات الصورية .

3- ضرورة تطوير المناهج التعليمية في شتى المراحل ، بما يتناسب مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها استراتيجية الملاحظات الصورية .

خامساً : المقترحات

واقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصفّ الرابع العلمي .

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتنمية تحصيل في مراحل دراسية أخر .

3- إجراء دراسة للتعرف على اثر إستراتيجية الملاحظات الصورية في تنمية متغيرات تابعة أُخر.

المصادر العربية

1- إبراهيم ، مجدي عزيز . **معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم** ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 2002.

2- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . **لسان العرب** .ط4، دار صادر ، لبنان – بيروت ، 2005.

3- ابو حويج ، مروان ، وسمير ابو مغلي . **المدخل الى علم النفس التربوي** ، ط2، دار اليازوري ، عمان – الاردن ، 2012.

4- إسماعيل ، بليغ حمدي . **استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الأردن ،2013.

5- امبو سعيدي عبد الله بن خميس واخران ، **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، 2019 .

6- بدوي ،رمضان مسعد . **تضمين التفكير الرياضي في برامج الرياضيات المدرسية** ،ط1، دار الفكر، عمان – الاردن ، 2008.

7- البرقعاوي ، جلال عزيز فرمان . **التفكير الناقد والإبداعي دراسات نظرية ميدانية** . ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2012.

8- الجبوري ، فلاح صالح حسين . مدرس **اللغة العربية وادواره المستقبلية في جودة التعليم** ، ط 1 ، ، دار الرضوان للنشر والتوزيع – عمان – الأردن ، 2015 .

9- الجبوري ، عمران جاسم وحمزة هاشم السلطاني . **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية** . ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2013.

10- جروان ، فتحي . **تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات** ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، 2011.

11- حبيب الله ، محمد . **أسس القراءة وتحصيل بين النظرية والتطبيق** ، ط2، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان–الاردن ، 2000.

12- حراحشة ، إبراهيم محمد علي . **المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ، ط1، دار الخزامي للنشر ، الأردن – عمان ، 2007.

13- الحيلة ، محمد محمود . **تصميم التعليم (نظرية وممارسة)** ، ط4، ، دار المسيرة، عمان –الأردن ، 2008 .

14- خالد ، بني محمد وزياد التح . **علم النفس التربوي المبادئ والتطبيقات** .ط1 ، دار وائل للنشر ، 2012 .

15- الخفاجي ،عدنان عبد . **القراءة الموسعة والقراءة المكثفة الاستراتيجيات والتطبيقات** ، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، 2017.

16- الخليلي ، خليل يوسف وآخرون . **تدريس العلوم في مراحل التعليم العام** ، ط1 ، دار القلم للطباعة ، الإمارات العربية المتحدة ، 1996 .

17- الخولي ، محمد علي .**المناهج الحديثة وطرق التدريس**. ط 2 ، دار المناهج ، عمان – الاردن ، 2011 م .

18- خيري ، لمياء محمد أيمن . **التعلم النشط** ، ط1، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة – مصر ، 2018 .

19- الداهري ، صالح حسن . **اساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم** ، ط1، دار الحامد للنشر التوزيع ، عمان – الاردن ، 2011 .

20- الربيعي ، مروة قيس عبد . آثر استراتيجية (S.N.I.P.S) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة مبادئ علم الاحياء ومهارات تفكيرهن البصري ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم ، 2016 . **(رسالة ماجستير غير منشورة)**

21- رزوقي ، رعد مهدي وسهى ابراهيم عبد الكريم . **التفكير وانواعه (انماطه)**، الجزء الثاني ، الكلية التربوية المفتوحة ، بغداد ، العراق ، 2013 .

22- الزغول ، عماد عبد الرحيم . **نظريات التعلم** ، دار الشروق للنشر ، ط1، عمان – الاردن، 2003.

23- سعادة ، جودت احمد و اخرون . **التعلم النشط بين النظرية و التطبيق** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2006.

24- الشطني ، محمد صالح . **المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها** ، ط5 ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، 2003 .

25- الشمري، زهدي علي جواد، سعدون محمود الساموك . **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان–الأردن ،2005.

26- طاهر ، علوي عبدالله ، **تدريس اللغة العربية وفقا لاحدث الطرائق التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة صعوبات القراءة :عمان– الاردن ، 2010.

27- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي . **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها** ، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ، 2009 .

28- عبد الباري ، ماهر شعبان ، **استراتيجيات تحصيل أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية** . ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2010.

29- عبد الحميد ، هبة محمد . **أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية** . ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2006 .

30- عبيد ، وليم ، وعزو اسماعيل عفانة . **التفكير والمنهاج المدرسي** ، ط1 ، مكتبة الفلاح ، عمان – الاردن ، 2003.

31- عبيس ،فرحان عبيد، ومحمد فرحان عبيد . **استراتيجيات التعلم النموذجية والإلكترونية** ،ط1، دار الايام للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، 2017.

32- العدوان، زيد سلمان، و احمد عيسى داود . **استراتيجيات التدريس الحديثة** ، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان – الاردن ، 2016 .

33- عطا ، إبراهيم محمد . **المرجع في تدريس اللغة العربية** . ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، مصر – القاهرة ، 2006.

34- العطار ، زيد بدر محمد . أثر إستراتيجيتي الملاحظات الصورية والدليل الاستباقي في فهم المقروء والتفكير البصري عند طلاب الصف الأول المتوسط ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، 2022 . **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)** .

35- عطية ، محسن علي ، **استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن ، 2009 .

36- العفون ، نادية حسين ، ومنتهى مطشر عبد الصاحب . **التفكير أنماطة ونظرياته وأساليب تعلمه وتعليمه** ،ط1 ،دار صفاء ،عمان – الاردن ، 2012.

37- علي ، محمد السيد . **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن ، 2011.

38- علي ، أسماعيل ابراهيم، ووسام توفيق لطيف المشهداني . **اساليب التعلم والتفكير (نظرة معرفية في الفروق الفردية)** ،ط1 دار قنديل ،عمان – الأردن ، 2014.

39- عيد ، زهري محمد . **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية** . ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2011.

40- فرج ، عبد اللطيف حسين . **صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، 2013 .

41-

42- القرارعه ، احمد عوده . **تصميم التدريس رؤية تطبيقيه** ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2013.

43- قطامي، يوسف. **النظرية المعرفية في التعلم**، ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن،2013.

44- مجاور ، محمد صلاح الدين . **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اسسه وتطبيقاته** ، دار العلم ، الكويت ، 1974.

45- المسعودي ، محمد حميد مهدي ، واخران . **بروتوكولات تنويع التدريس ،في استراتيجيات وطرائق التدريس** ،ط.1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ،2015.

46- الموسوي ، نجم عبد الله غالي . **دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية** ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 .

47- الهاشمي، عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية. **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان– الأردن ،2009.

48- الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس . **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق** . ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، 2004.

49- اليساري ، آمال محمود عبيد . أثر أسلوب التنغيم الصوتي في الفهم القرائي لمادة المطالعة والنصوص عند طالبات الصف الثاني المتوسط ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، 2017، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** .

المصادر الاجنبية

1- Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram. Lisan Al Arab. 4th floor, Dar Sader, Lebanon - Beirut, 2005.

2- Abu Hawij, Marwan, and Samir Abu Moghli. Introduction to Educational Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Yazuri, Amman - Jordan, 2012.

3- Ismail, Baligh Hamdi. Strategies for Teaching Arabic, Theoretical Frameworks and Practical Applications, 1st Edition, Dar Al-Manaraj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2013.

4- Ambo Saidi Abdullah bin Khamis and others, Teacher Strategies for Effective Teaching, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2019.

5- Badawi, Ramadan Massad. Including Mathematical Thinking in School Mathematics Programs, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Amman - Jordan, 2008.

6- Al-Barqawi, Jalal Aziz Farman. Critical and creative thinking field studies. I 1, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2012.

7- Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein. The Arabic language teacher and his future roles in the quality of education, Edition 1, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution - Amman - Jordan, 2015.

8- Al-Jubouri, Imran Jassem and Hamza Hashem Al-Sultani. Curricula and methods of teaching Arabic. I 1, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2013.

9- Jarwan, Fathi. Teaching Thinking - Concepts and Applications, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2011.

10- Habibullah, Muhammad. The foundations of reading and reading comprehension between theory and practice, 2nd floor, Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2000.

11- Harahsheh, Ibrahim Muhammad Ali. Reading skills and methods of teaching them between theory and practice, 1st ed., Al-Khuzamy Publishing House, Jordan - Amman, 2007.

12- The trick, Mohamed Mahmoud. Instructional design (theory and practice), 4th edition, Dar Al-Masira, Amman - Jordan, 2008.

13- Khaled, Bani Muhammad and Ziyad Al-Tah. Educational Psychology: Principles and Applications, 1st Edition, Wael Publishing House, 2012.

14- Al-Khafaji, Adnan Abd. Expanded Reading and Intensive Reading, Strategies and Applications, 1st Edition, Methodology House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2017.

15- Al-Khalili, Khalil Youssef and others. Teaching Science in General Education Stages, 1st Edition, Dar Al-Qalam for Printing, United Arab Emirates, 1996.

16- Khairy, Lamia Muhammad Ayman. Active Learning, 1st Edition, Yastorun Establishment for Printing, Publishing and Distribution, Giza - Egypt, 2018.

17- Al-Dahri, Saleh Hassan. Fundamentals of Educational Psychology and Learning Theories, 1st Edition, Dar Al-Hamid Publishing, Distribution, Amman - Jordan, 2011.

18- Al-Rubaie, Marwa Qais Abd. The effect of (S.N.I.P.S) strategy on the achievement of first-grade intermediate students in the subject of Biology Principles and their Visual Thinking Skills, University of Baghdad, College of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haytham, 2016. (A magister message that is not published(

19- Razuqi, Raad Mahdi and Suha Ibrahim Abdel Karim. Thinking and its types (types), part two, The Open Educational College, Baghdad, Iraq, 2013.

20- Al-Zogoul, Imad Abdel Rahim. Learning Theories, Dar Al-Shorouk Publishing, 1st Edition, Amman - Jordan, 2003.

21- Saada, Jawdat Ahmed and others. Active learning between theory and practice, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2006.

22- Al-Shatni, Muhammad Salih. Linguistic skills: an introduction to the characteristics of the Arabic language and its arts, 5th edition, Al-Andalus House for Publishing and Distribution, Saudi Arabia, 2003.

23- Al-Shamry, Zuhdi Ali Jawad, Saadoun Mahmoud Al-Samouk. Arabic Language Curricula and Methods of Teaching, 1st Edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2005.

24- Taher, Alawi Abdullah, Teaching Arabic according to the latest educational methods, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Reading Difficulties: Amman - Jordan, 2010.

25- Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fakhri Miqdadi. Reading and Writing Skills, Teaching Methods and Strategies, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan, 2009.

26- Abdel Bari and Maher Shaaban: Strategies for reading comprehension, their theoretical foundations and their scientific applications. 1st floor, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2010.

27- Abdul Hamid, Heba Muhammad. The activities and skills of reading and memorization in the primary and middle schools. I 1, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2006.

28- Obaid, William, and Ezza Ismail Afana. Thinking and School Curriculum, 1st Edition, Al Falah Library, Amman - Jordan, 2003.

29- Obeis, Farhan Obaid, and Muhammad Farhan Obaid. Typical and Electronic Learning Strategies, 1st Edition, Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2017.

30- Al-Adwan, Zaid Salman, and Ahmed Issa Dawood. Modern Teaching Strategies, 1st Floor, Debono Center for Teaching Thinking, Amman - Jordan, 2016.

31- Atta, Ibrahim Muhammad. The reference in teaching Arabic. 2nd floor, Book Center for Publishing, Egypt - Cairo, 2006.

32- Attia, Mohsen Ali, Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2009.

33- Al-Afoun, Nadia Hussein, and Muntaha Mutashar Abdel-Saheb. Thinking: Patterns, Theories, and Methods of Learning and Teaching, 1st Edition, Dar Safaa, Amman - Jordan, 2012.

34- Ali, Muhammad al-Sayyid. Modern trends in curricula and teaching methods, 1st floor, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan, 2011.

35- Ali, Ismail Ibrahim, and Wissam Tawfiq Latif Al-Mashhadani. Learning and Thinking Styles (A Cognitive Look at Individual Differences), 1st Edition, Dar Qandil, Amman - Jordan, 2014.

36- Eid, Zuhri Muhammad. Introduction to teaching Arabic language skills. I 1, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2011.

37- Al-Qara'a, Ahmed Odeh. Teaching design an applied vision, 1st floor, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2013.

38- Qatami, Youssef. Cognitive Theory in Learning, I, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.

39- Mujawar, Muhammad Salah al-Din. Teaching Arabic at the primary stage: its foundations and applications, Dar Al-Ilm, Kuwait, 1974.

ملحق 1

درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير البصري

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	33	37	18	16
2	44	36	21	7
3	23	25	18	21
4	44	43	20	18
5	42	30	13	15
6	38	35	22	19

7	57	48	16	4
8	50	23	19	16
9	43	24	16	10
10	42	55	15	8
11	30	29	17	11
12	50	36	21	14
13	32	27	18	18
14	54	58	22	13
15	31	37	16	7
16	49	28	18	15
17	55	27	20	14
18	30	34	22	10
19	41	49	10	12
20	32	25	12	9
21	51	33	21	22
22	43	28	15	9
23	31	26	14	15
24	54	38	16	8
25	57	28	15	12
26	28	29	21	10
27	56	49	23	21
28	48	34	21	18
29	41	29	15	12
30	46	38	20	14
31	32	45	18	15
32	44	27	17	13
33	53	29	22	9
34	41	24	20	18
35	30	52	10	16
36		25		22